تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٦٤

٨ صفحات | الثلاثاء ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

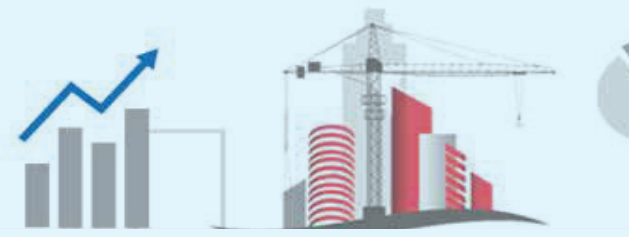

ناقش رؤية وزارة الإعلام لتطوير شامل للقطاع

مجلس الوزراء يدرس إعفاء مدخلات صناعة الأدوية من الرسوم الجمركية بما ينعكس إيجاباً على المواطن

تفاصيل على موقع تشرين

هوكشتاين- بلينكن وإعادة تدوير القرار ١٧٠١.. شروط الميدان تُسقط شروط الكيان فاسمعوا صفارات الإنذار التي لا تصمت.. كل الزيارات الأميركية محكومة بالفشل ولو جاءت تحت النار

لا يمكن فهم زيارات المسؤولين الأميركيين إلى المنطقة إلا في إطار الضغط على الأطراف المواجهة للاحتلال الإسرائيلي وفرض شروط وإملاءات تتناسب والأهداف الأميركية والإسرائيلية، لذلك من الطبيعي- بناء على المعطيات- أن تكون تلك الزيارات محكومة بالفشل حتى لو أتت تحت النار، وحتى أيضاً لو تبعها تصعيد عدواني مرتقب ومتوقع، وهو ما اعتدنا عليه، وهو ما كان وتزامن مع زيارة المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت، وهو ما سيترافق مع زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المنطقة والتي يبدؤها اليوم من كيان الاحتلال. وكما صعّد الاحتلال من وحشيته في لبنان أمس بالتزامن مع وجود هوكشتاين ووسّع رقعة الغارات، سيسري الأمر ذاته في غزة ولبنان معاً بالتزامن مع زيارة بلينكن التي بدورها لن تختلف عما سبقها من زيارات ولن تختلف عن زيارة هوكشتاين، وباتت التوجهات واضحة، والالتفافات على أي قرارات ذات الصلة بالموضوع اللبناني.

2

بوابة واعدة لفرص العمل والاستثمار.. "بزنس" جديد في واجهة اهتمام الدولة وقطاع الأعمال

4

يبدو أن الحديث عن الاستثمارات في الطاقة المتجددة والتقنيات الحديثة أصبح له دور حيوي في تحقيق التنوع الاقتصادي وتعزيز الاستدامة، بما يتماشى مع الظروف الراهنة وخاصة أن الطاقة تعد من الركائز الأساسية للاقتصاد.. وانطلاقاً من هنا وضمن ملتقى فرص العمل والتعليم وبروتوكول الأعمال والمشاريع، أقام المصرف الصناعي بالتعاون مع المدينة الصناعية بعدرا ندوة تفاعلية تحت عنوان المشاريع الصناعية والحرفية والاستثمارية بقروض الطاقة البديلة.

قطاع إستراتيجي أمام تحدي "يكون أو لا يكون"..

متغيّرات حادة تستوجب مرونة التعاطي مع مصدر الأمن الغذائي السوري الأول

بين متغيرات طارئة وأخرى دائمة تقع الروزنامة الزراعية السنوية في مطبات متكررة، ما يجعل قواعدها الأساسية القائمة على الزمن والتخطيط خاضعة تماماً لقوانين المناخ التي غالباً ما تكون ضدها حيث تعد الظروف البيئية الملائمة واحداً من المتطلبات الأساسية اللازمة لنمو وتطور أي محصول حقلي وأيضاً غلته الإنتاجية.

وتتحدد أغلب مواعيد زراعة المحاصيل الحقلية بالنظر للظروف المناخية السائدة من حيث متوسط درجات الحرارة ومعدلات الهطل المطري، هذا بالنسبة للمحاصيل التي تزرع في مساحات مفتوحة، أما فيما يتعلق بالزراعات المحمية فإن الدورة الزراعية فيها مستمرة.

6

المياه تستحوذ على الحصة الأكبر في استثمارات «الصناعات الغذائية»

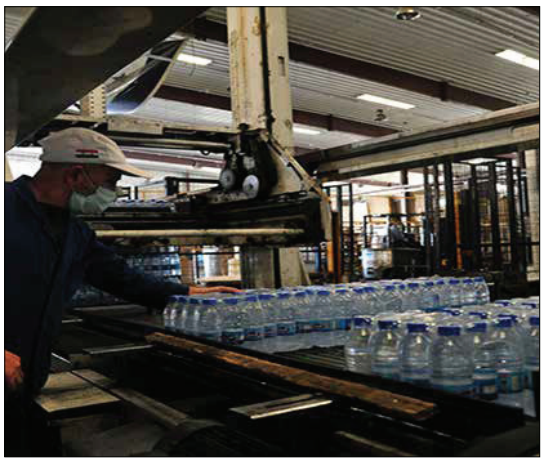

5

تركيب ٦٣٠ جهازاً تعمل على الطاقة الشمسية في أحياء مدينة ديرالزور 3

"السورية للتجارة" بريف دمشق تبدأ استجرار الحمضيات وتقيم مهرجاناً للتسوق بداية الشهر القادم 5

موسيقا ضخمة لحدث خالد.. باليه سبارتاكوس للموسيقي الأرمني آرام خاتشاتوريان 7

هوكشتاين- بلينكن وإعادة تدوير القرار ١٧٠١.. شروط الميدان تُسقط شروط الكيان فاسمعوا صفارات الإنذار التي لا تصمت.. كل الزيارات الأميركية محكومة بالفشل ولو جاءت تحت النار

■ تشرين- هبا علي أحمد:

لا يمكن فهم زيارات المسؤولين الأميركيين إلى المنطقة إلا في إطار الضغط على الأطراف المواجهة للاحتلال الإسرائيلي وفرض شروط وإملاءات تتناسب والأهداف الأميركية والإسرائيلية، لذلك من الطبيعي- بناء على المعطيات- أن تكون تلك الزيارات محكومة بالفشل حتى لو أتت تحت النار، وحتى أيضا لو تبعها تصعيد عدواني مرتقب ومتوقع، وهو ما اعتدنا عليه، وهو ما كان وتزامن مع زيارة المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت، وهو ما سيترافق مع زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المنطقة والتي يبدؤها اليوم من كيان الاحتلال.

وكما صعّد الاحتلال من وحشيته في لبنان أمس بالتزامن مع وجود هوكشتاين ووسّع رقعة الغارات، سيسري الأمر ذاته في غزة ولبنان معاً بالتزامن مع زيارة بلينكن التي بدورها لن تختلف عما سبقها من زيارات ولن تختلف عن زيارة هوكشتاين، وباتت التوجهات واضحة، والالتفافات على أي قرارات ذات الصلة بالموضوع اللبناني كما القرار ١٧٠١ لم يأتِ خارج السياق الأميركي- الإسرائيلي، وبالتالي لم يكن مُفاجئاً من حيث تدويره وتفخيخه ببنود جديدة يُحقق من خلالها الكيان ما عجز عنه في الميدان، وينتقص من سيادة الدولة اللبنانية ويستبيح أراضيها حتى بعد انتهاء الحرب.. وعلى العموم فإن التصعيد القادم سيكون الترجمة العملية لزيارتي هوكشتاين وبلينكن.

.. في المقابل اليوم تبدلت الأمور ولن تجدي معها الضغوط السياسية أيّاً كانت، حيث لا أوراق ولا استثمارات ينفذ منها الأميركي والإسرائيلي ويمرران من خلالها إملاءاتهما، بل كل الأوراق بيد الميدان وبيد المقاومة اللبنانية التي تفرض شروطها بمروحة جغرافية واسعة من الصواريخ والمُسيّرات إلى شمال فلسطين المحتلة، ناهيك بعجز الاحتلال عن تحقيق أي توغل بري في جنوب لبنان.. وكما المقاومة اللبنانية فإن المقاومة الفلسطينية تملك الميدان.. وبالتالي فالكلمة هي للميدان كما كانت على مدار الشهور السابقة، وإنهاء حالة المقاومة مهما تعرضت له من خسائر ليس وارداً، والأكثر من ذلك أن حماية المقاومة لا سيما في لبنان هي مسؤولية لبنانية مجتمعية أيّاً كانت الخلافات والتقسيمات ومن دون ذلك فما بعد الحرب حرب أخرى لا تقل خطورة عما نشهده اليوم، مع تداعيات ذلك على الجوار الإقليمي.

ماذا يقول الميدان؟

الواضح للقاصي والداني أن الكيان لا يريد أي تفاهم أو وقف لإطلاق النار في جبهتي غزة ولبنان، وهو إذ يواصل إبادته الجماعية في غزة كذلك يواصل تدميره المنهجي لمقوّمات الحياة في لبنان، وبالتالي أي زيارات أو مباحثات في قرارات هي لاستثمار الوقت وكسب البعض منه، وفي كل مرة يأتي الأميركي ويملي ماذا يجب على الأطراف المواجهة للكيان أن تعمل، بينما لا يتطرق إلى أي التزامات أو إلزامات لناحية الاحتلال، وبالتالي لن نشهد مرحلياً أي تهدئة، ولاسيما أن المنطقة مازالت تترقب الرد الإسرائيلي على الرد الإيراني، وبعدها يتم الانتقال إلى المرحلة الثانية، ربما تكون بين التصعيد والتهدئة فعلياً، أما قبلها فإن التصعيد يتسيّد بدليل ما يقوم به الكيان حالياً في غزة ولبنان، أي لا اعتبارات سياسية لدى الكيان.

..من أجل ذلك فإن الاعتبارات الأساسية هي للميدان، والمقاومة اللبنانية تتحدث من الميدان وتصعّد في أداء واجباتها والتزاماتها تجاه غزة ولبنان. ورداً على هوكشتاين والإسرائيلي ومناوراتهما واستقبالاً لبلينكن ومناوراته، نفّذت المقاومة صباح اليوم ٣ عمليات نوعية في إطار سلسلة عمليات «خيبر»، حيث وصلت صواريخها إلى حيفا وضواحي «تل أبيب»، وبنداء «لبيك يا نصر الله» استهدفت المقاومة «قبة نيريت» في ضواحي «تل أبيب» بصواريخ نوعية، ثم قاعدة «ستيلا ماريس» البحرية شمال غرب حيفا بصلية صاروخية نوعية، وبعد ذلك قاعدة «غليلوت» التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية ٨٢٠٠ في ضواحي«تل أبيب» بصلية صاروخية نوعية، إضافة إلى استهدافات أخرى طالت مواقع عدة لجمع جنود العدو.

ودوّت صفّارات الإنذار في ٦٣ منطقة، بينها حيفا وخليج حيفا وعكا وشرق «تل أبيب»، وأفادت وسائل إعلام العدو بسماع دوي انفجار كبير في مناطق واسعة في الوسط، مشيرةً إلى سقوط صاروخ جنوب «بيت أرييه» قرب رام الله في الضفة الغربية، إضافة إلى سقوط صاروخ ثقيل في المنطقة الواقعة شمال «قيساريا»، حيث أُفيد بنقل إصابة من جراء سقوط الصاروخ، ودعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مستوطني عدد كبير من المستوطنات في الجليل الغربي إلى البقاء قرب الأماكن المحصّنة.

حزب الله والسنوار

في هذه الأثناء يواصل إعلام العدو بتغطياته الحديث عن قوة حزب الله واستشهاد السنوار، إذ قال: لم ننتهِ ولم ننتصر ولم يرفع أحد بعد راية بيضاء وقوة حزب الله لا تزال موجودة والتحدي مازال أمامنا، وسنشهد أياماً ولحظات صعبة، مضيفاً: ليس واقعياً أبداً الكلام الذي تردد لدينا بأنّ حزب الله تلقى ضربة وملقى على الأرض.. حزب الله يتوجه نحو استنزافنا.. فهل نحن مستعدون لذلك؟

وتحدّثت صحيفة «هآرتس» عن استشهاد القائد يحيى السنوار في قطاع غزة، قائلة: «إسرائيل» ستدفع ثمن الاستخفاف به وبنشر مقاطع اللحظات الأخيرة من حياته، وإن الاحتفال بموت السنوار جرى بنشوة مثيرة للحرج، مع العلم أنّ هذه اللحظة لم تأتِ إلّا بعد مرور سنة كاملة من بدء الحرب.

ورأت الصحيفة أنّه لم يكن من الضروري في هذا الوقت نشر توثيق لحظات السنوار الأخيرة، إذ إنّ ما يُرى من هنا لا يُرى من هناك، فـ«إسرائيل» ترى هذه المشاهد كنوع من الإذلال له للشعور بالنشوة والفرح، بينما يرى العالم العربي هذه المشاهد بطريقة مُغايرة تماماً، مضيفة: نحن لا نفهم ما هي «حماس»، يجب علينا التوقّف عن النظر إليها بأعين إسرائيلية.. فالسنوار كان استراتيجيّاً مُحنّكاً وخادِع «إسرائيل» وأنزلَ بها الضربة الأكبر في تاريخها.

وخلُصت الصحيفة إلى أنّه من الأجدر القضاء على الغطرسة الإسرائيلية، لأنّها قد تجلب على «إسرائيل» ٧ تشرين أول جديداً يوماً ما في المستقبل.

إلى ذلك، أشارت صحيفة «الغارديان» البريطانية إلى أن نتنياهو المتهور يذهب بعيداً في مغامراته الجريئة التي لا نهاية لها، وفي الأيام المقبلة قد تنفجر لعبته القاتلة أخيراً في وجهه ووجه «إسرائيل».

جباليا

ناشدت مئات العائلات الفلسطينية لإنقاذها في مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بينما يواصل الاحتلال حصاره للمنطقة لليوم الـ١٨ على التوالي، وبالتوازي مع الحصار المشدّد دمّرت قوات الاحتلال عدداً من منازل الفلسطينيين في منطقة مشروع بيت لاهيا، وارتقى شهداء وأصيب آخرون بقصف إسرائيلي على النازحين في المنطقة ذاتها.

إلى ذلك، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: إن جيش الاحتلال منع إدخال أكثر من ربع مليون شاحنة مساعدات وبضائع منذ بدء حرب الإبادة الجماعية، ويواصل تعزيز سياسة التجويع وخاصةً في محافظة شمال القطاع وفي جباليا تحديداً، في حين أكد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل أن ما نشاهده اليوم في شمال القطاع هو استهداف للفلسطيني بشكل رئيسي، مشيراً إلى أن الاحتلال يتنقل باستهدافاته في جباليا، وطواقم الدفاع المدني تعاني الحصار والتجويع والإبادة وتدمير كل مقوّمات الحياة.

> زيارات المسؤولين الأميركيين إلى المنطقة تأتي للضغط على المقاومة وفرض شروط تتناسب والأهداف الأميركية والإسرائيلية

> حزب الله يتوجه نحو استنزاف الكيان والسنوار كان استراتيجيّاً مُحنّكاً وخادَع «إسرائيل» وأنزلَ بها الضربة الأكبر في تاريخها

٩١ موقعاً تتسرب فيه المياه إلى غرف التفتيش الهاتفية..

الزين: تم حلّ المشكلة في بعض المواقع وأخرى تُتابع مع شركة الصرف الصحي

■ تشرين - مايا حرفوش:

مشكلة تسرب مياه الشرب ومياه الصرف الصحي إلى غرف التفتيش الهاتفية من أبرز الصعوبات والتحديات التي تقف حجر عثرة بوجه ورش الاتصالات، لما تسببه من مشكلات تنعكس سلبا على جودة خدمات الاتصالات المقدمة للمشتركين، هذا ناهيك بأنها في بعض الأحيان تتسبب بخروج الكوابل الهاتفية عن الخدمة.

تنسيق مستمر

وفي هذا السياق، كشف مدير فرع اتصالات دمشق المهندس فهد الزين في تصريح خاص لـ«تشرين» أن معالجة الفرع لتسرّبات مياه الشرب والصرف الصحي إلى غرف التفتيش الهاتفية، تكون من خلال التنسيق المستمر مع مندوبي الشركات الخدمية لمعالجة التسرّبات، سواء بالاتصال اليومي أو من خلال مجموعات العمل المشتركة والكتب الرسمية المرسلة إلى الشركات وإلى مكتب المتابعة ضمن محافظة دمشق.

ووفقاً للمهندس الزين، فإن إجمالي عدد مواقع تسرب مياه الصرف الصحي ومياه الشرب التي تمّ رصدها في غرف التفتيش الهاتفية بمدينة دمشق وصل إلى ٩١ موقعاً، موزعة على ٦٧ موقعاً تتسرب إليه مياه الصرف الصحي، في حين يوجد ٢٤ موقعاً يعاني من تسرب مياه الشرب.

حلول منجزة

وأشار الزين إلى أنه في بعض المواقع التي تعاني من وجود تسرّبات للصرف الصحي، تم اختيار مسارات بديلة للكوابل وحل بعض المشكلات، كان أهمها حل مشكلة الكوابل في منطقة باب سريجة، وحلّ مشكلة الكوابل في منطقة القصاع، ولكن في بقية المواقع التي لا توجد مسارات بديلة تتم المتابعة مع الشركة العامة للصرف الصحي.

خطة التركيبات

وفي سياق آخر، أشار مدير فرع الاتصالات بدمشق إلى أن خطة الفرع الخاصة بالتركيبات تسير وفقاً لما هو مقرر، منوهاً بأن نسبة تنفيذ خطة التركيبات الهاتفية للفرع وصلت إلى ٩٧,٢ ٪، إذ بلغت التركيبات حتى تاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٠ (٢٥٢٧٢) رقماً هاتفياً من إجمالي خطة الفرع البالغة ٢٦ ألفاً.

وفيما يتعلق بمبيعات الفرع من بوابات الحزمة العريضة "ADSL"، نوه المهندس الزين بأنه تم تنفيذ (١٦٥١٧) بوابة من خطة إجمالي الفرع والبالغة ١٧ ألف بوابة، أي بنسبة تنفيذ وصلت الى٩٧,١٪.

تركيب ٦٣٠ جهازاً تعمل على الطاقة الشمسية في أحياء مدينة ديرالزور

■ تشرين- مالك الجاسم:

تابع مجلس مدينة ديرالزور تركيب أجهزة الطاقة الشمسية في شوارع المدينة والأحياء. وخلال حديثه لـ «تشرين» أكد رئيس مجلس مدينة ديرالزور المهندس جرير كاكاخان أن إنارة الشوارع والأحياء تتم بالتعاون مع المنظمات الدولية، حيث تم تركيب ١٢٥ جهازاً في وقت مضى وخلال هذا العام تمّ تركيب ٦٣٠ جهازاً، إضافة إلى ١٤٠ عموداً برغم أن حاجة المحافظة أكثر من ذلك، وقبل نهاية هذا العام هناك توسع بهذا الموضوع لتغطية كامل الأحياء في المدينة، وتم توزيع الأجهزة في أحياء ومناطق؟ الموظفين وشارع البوسرايا والجبيلة والقصور والضاحية وحي الثورة والبعاجين ومساكن الحزب والرصافة والعمال والحميدية والشيخ ياسين والحويقة والمطار القديم وهرايش والحسينية وحطلة؟.

وأضاف كاكاخان: إن عمل مجلس المدينة يتركز في الوقت الحالي على التحضير لاستقبال فصل الشتاء من خلال تنظيف وتعزيل النقاط المطرية المنتشرة ضمن شوارع المدينة والأحياء، إضافة إلى إحداث نقاط جديدة في مناطق أخرى.

أما فيما يخص المشاريع التي تم تنفيذها، فكانت تنصب على مد القميص الإسفلتي لعدد من الشوارع، وخاصة مدخل مدينة ديرالزور الجنوبي ومدخل ديرالزور الغربي، وتم منح أمر المباشرة لشركة الطرق والجسور، إضافة إلى ثلاثة مشاريع ضمن المدينة وعشرة مشاريع أخرى، وهناك مشروع تجاري، وهو قيد التنفيذ.

وأردف كاكاخان: أما فيما يخص موضوع النظافة، فهناك تعاون مع منظمة في الوقت الحالي، ونحن نعمل ضمن الإمكانات المتاحة ونعمل على خدمة المواطن لأن النظافة حضارة، وهذا يتطلب تعاوناً من قبل المواطنين من خلال التقيد بمواعيد إلقاء القمامة وعدم إرسال الأطفال لإلغائها، ونحن نعاني من هذا الموضوع، لكون الأطفال لا يقومون بوضعها ضمن الأماكن المخصصة.

ومن جانب آخر هناك عمل دائم من قبل دائرة الشؤون الصحية لمتابعة حالة الأسواق والمحال والتركيز على موضوع النظافة ومحال بيع اللحوم، وتم تنظيم مخالفات وضبوط عدة خلال الفترة الماضية ونحن في مجلس مدينة ديرالزور بدأنا منذ بداية عام ٢٠٢٣ بالعمل ضمن مسلخ ديرالزور بعد إعادة تأهيله ووضعه بالخدمة، كما قمنا بتأهيل عدد من الحدائق ضمن المدينة، وهي حديقة المعلمين وبير معجون وجزء من حديقة البوسرايا، وتأهيل عدد من الدوارات ضمن المدينة، وتم تنفيذ مبادرات مجتمعية كثيرة من خلال تنظيف الحدائق والدوارات.

أما فيما يخص إزالة الأبنية الآيلة للسقوط، فلفت إلى أن هذا الموضوع بدأ عام ٢٠٢١ وهناك لجنة السلامة العامة تقوم بالكشف على الأبنية من خلال جولات، يتم تنفيذها بشكل مستمر لتحديد هذه الأبنية وفي عام ٢٠٢٣ تمت إزالة عدد من هذه الأبنية و خلال عام ٢٠٢٤ تمت متابعة هذا الموضوع وحتى الآن تمت إزالة من ٣٠ ـ ٤٠ بناء آيلاً للسقوط ويشكل خطراً على السلامة العامة، وهناك مواصفات محددة لإزالة هذه الأبنية، يتم تحديدها بعد الكشف من قبل اللجنة، إضافة إلى أنّ هناك عدداً من المواطنين يطلبون من اللجنة الكشف على عدد من الأبنية.

بوابة واعدة لفرص العمل والاستثمار..

"بزنس" جديد في واجهة اهتمام الدولة وقطاع الأعمال

■ تشرين- هناء غانم:

يبدو أن الحديث عن الاستثمارات في الطاقة المتجددة والتقنيات الحديثة أصبح له دور حيوي في تحقيق التنوع الاقتصادي وتعزيز الاستدامة، بما يتماشى مع الظروف الراهنة وخاصة أن الطاقة تعد من الركائز الأساسية للاقتصاد.. وانطلاقا من هنا وضمن ملتقى فرص العمل والتعليم وبروتوكول الأعمال والمشاريع، أقام المصرف الصناعي بالتعاون مع المدينة الصناعية بعدرا ندوة تفاعلية تحت عنوان المشاريع الصناعية والحرفية والاستثمارية بقروض الطاقة البديلة.

مدير عام المصرف الصناعي وجيه بيطار تحدث عن أهمية هذه المشاريع في ظل الظروف الراهنة وارتفاع فاتورة أسعار الكهرباء للمنشآت الصناعية وانعكاس ذلك على تكاليف المنتج المحلي، موضحاً أن هناك توجيهاً حكومياً للاعتماد على مصادر الطاقة، حيث يقوم المصرف الصناعي بمنح قروض من دون فوائد بالتعاون مع صندوق دعم الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة، مخصصاً لتأمين الطاقة للمنشآت الصناعية أو الحرفية أو الاستثمارية بكل أنواعها، والثروة الحيوانية، بغية تركيب ألواح ولواقط وأجهزة الطاقة المتجددة ..

وأوضح بيطار أن القرض يهدف إلى استبدال الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية المكلفة بالطاقة المتجددة النظيفة والموفرة للتكاليف، مع إمكانية بيع أي فائض من الطاقة المتجددة تنتجه المنشأة إلى الشبكة الكهربائية الوطنية بكميات أكبر، والأهم تشغيل المنشأة بمشاريع طاقة متجددة.

وأفاد بيطار في حديثه لـ"تشرين"، أن القروض تختلف حسب تكلفة المشروع واستهلاكه للطاقة، حيث يتم العمل على إعداد دراسة جدوى اقتصادية من قبل مركز بحوث الطاقة وعلى أساسها يتم تحديد التمويل، مشيراً إلى أن المصرف يمول كافة المشاريع الصناعية والحرفية والاستثمارية بقروض الطاقة، وقد تجاوزت المحفظة المنتجة للقروض لتاريخه ١٠٠ مليار ليرة سورية لحوالي ٢٠٠٠ مشروع، وقد تجاوزت مشاريع الطاقة المتجددة حوالي ٤٠ مشروعاً، منها ما تم تنفيذه، ومنها قيد الدراسة، مشيراً إلى أن النسبة الأكبر من هذه المشاريع هي مشاريع متوسطة.

وبخصوص مميزات القروض أضاف مدير عام المصرف: إنّ القرض يغطي تكاليف تركيب مشاريع الطاقة المتجددة، بالتعاون مع المركز الوطني لبحوث الطاقة، وفقاً للاتفاقية المبرمة معه، حصول المقترض على أفضل الحلول الفنية والتكنولوجية لتشغيل منشأته بالطاقة المتجددة.

مدير المصرف الصناعي: قروض بـ١٠٠ مليار ليرة لـ٢٠٠٠ مشروع منها ٤٠ مشروعاً للطاقات المتجددة

تحفيز النمو الاقتصادي

بدوره قدم مدير عام المنطقة الصناعية بعدرا مدين نصرة عرضاً تحدث فيه عن أهم الاستثمارات في مدينة عدرا الصناعية، وأهمية التخصص في المدينة موضحاً أن التخصيص والاستثمار في المدينة الصناعية بعدرا يمثلان ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية الشاملة. وهذه الأهمية تنبع من مجموعة من العوامل أهمها تحفيز النمو الاقتصادي، وجذب الاستثمارات، كما يوفر التخصيص بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والأجانب، ما يؤدي إلى تدفق الاستثمارات وزيادة الإنتاجية.

وأضاف: إنّ تنويع الاقتصاد يساهم في تنويع القاعدة الاقتصادية للبلد، ويقلل من الاعتماد على قطاع واحد.

والناحية الأخرى توفير فرص عمل جديدة في مختلف المجالات، ما يسهم في خفض معدلات البطالة ورفع مستوى المعيشة.. ومن المزايا أيضاً تحسين الكفاءة والإنتاجية، وتحديث التقنيات ما يشجع الشركات على تحديث تقنياتها وعملياتها الإنتاجية، و يزيد من كفاءتها وجودة منتجاتها. كما أن التركيز على التخصص يسمح للشركات بالتركيز على مجالات تخصصها، ما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات.

إضافة إلى تخفيض التكاليف، حيث يمكن للشركات الاستفادة من البنية التحتية المشتركة والخدمات المتخصصة المتوفرة في المدينة الصناعية، ما يقلل من تكاليف الإنتاج.

وأشار نصرة إلى أن تعزيز التعاون والتكامل يتمثل بتبادل الخبرات، ويوفر بيئة محفزة لتبادل الخبرات والمعرفة بين الشركات العاملة في المدينة الصناعية.

إضافة إلى تطوير سلاسل الإمداد، ما يسهم في تطوير سلاسل الإمداد المحلية والإقليمية، و يزيد من كفاءة عمليات الإنتاج والتوزيع.

كذلك التكامل الصناعي، حيث يشجع على التكامل بين مختلف القطاعات الصناعية، ما يؤدي إلى تحقيق قيمة مضافة أكبر.

وبيّن نصرة أن تحسين البيئة الاستثمارية يتطلب توفير البنية التحتية المتكاملة من طرق ومواصلات ومياه وكهرباء، لتسهيل عمليات الإنتاج والتوزيع.

إضافة إلى تقديم الخدمات اللوجستية المتكاملة التي تساعد الشركات على إدارة سلاسل الإمداد بكفاءة.

كما أن تسهيل وتبسيط الإجراءات الحكومية وتوفير الدعم اللوجستي للمستثمرين، يوفر بيئة استثمارية جاذبة.

وذكر نصرة أنه حتى تكون لدينا تنمية مستدامة لابدّ من الحفاظ على البيئة وتشجع المدن الصناعية على تطبيق معايير بيئية عالية، ما يساهم في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

ويرى أن المسؤولية الاجتماعية تقتضي تشجع الشركات على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، وتحسين ظروف العمل والمعيشة للعاملين، خاتماً بأن التخصيص والاستثمار في مدينة عدرا الصناعية يمثلان خطوة مهمة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وزيادة تنافسية الاقتصاد الوطني.

وفي تصريح لـ"تشرين" أوضح نصرة أن الاستفادة من هذه الاستثمارات، يتطلب التركيز على توفير بيئة استثمارية جاذبة، من خلال تسهيل الإجراءات، وتقديم الحوافز، وتوفير البنية التحتية اللازمة، والأهم تطوير الكوادر البشرية، من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب، وتوفير الكوادر المؤهلة للعمل في القطاع الصناعي.

إضافة إلى التكامل مع القطاعات الأخرى، لتعزيز سلاسل الإمداد، وزيادة القيمة المضافة للمنتجات.

والتركيز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية، والتي تسهم في تنويع الاقتصاد وزيادة الصادرات، وتبسيط الإجراءات وتنفيذ رؤية الحكومة في عملية الإصلاح الإداري.

ودعم المنشآت وتذليل صعوبات العمل التي تعترضها بغية استمرار عجلة الإنتاج بالشكل الأمثل.

كذلك دراسة وضع المنشآت الصناعية المتعثرة حالياً والعمل على تجاوز الصعوبات التي تواجهها تمهيداً لعودتها إلى الإنتاج.

واستقطاب فعاليات مهاة ونشطة تدعم عملية الاستثمار في المدينة الصناعية بعدرا.

مؤكداً أنّ إدارة المدينة الصناعية بعدرا مستمرة بتنفيذ سياسة الحكومة، وخصوصاً بعد صدور القانون رقم /١٨/ لعام ٢٠٢١ بالتنسيق مع هيئة الاستثمار السورية، وتقديم المزيد من الحوافز والتسهيلات الاستثمارية، بدعم وتحفيز قطاع الصناعة وحماية المنتج الصناعي المحلي وتسهيل عودة الاستثمارات الوطنية، وخاصة في المدن والمناطق الصناعية، وذلك من خلال العديد من المزايا والإعفاءات الضريبية والجمركية.

المياه تستحوذ على الحصة الأكبر في استثمارات «الصناعات الغذائية»..

أسد: زيادة في الإنتاجية و تأمين احتياجات الجهات العامة أولوية

■ تشرين- سامي عيسى:

الحديث عن الواقع الإنتاجي والتسويقي في المؤسسات والشركات الصناعية، يحمل أبعادا كثيرة في ظل ظروف عمل في أدنى مستويات "المثالية"، إلا أن ذلك في رأي " المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الغذائية المهندسة منال أسد" لم يمنع المؤسسة والشركات التابعة من فرض محاكاة واقعية للتأقلم مع الظروف والعمل وفق إنتاجية المتوافر من إمكانات لتأمين حاجة الجهات العامة من المنتجات والسلع والفائض منها إلى السوق المحلية، وذلك خلال حديثها لـ"تشرين" عن الواقع الإنتاجي والتسويقي للمؤسسة خلال الفترة الماضية من العام الحالي، مؤكدة تنفيذ هذه المحاكاة بواقعية سمحت باستثمار الإمكانات البشرية والفنية والإنتاجية، وفرض حالة استثمار لخطوط الإنتاج القائمة تسمح بتحقيق تطور نوعي في الإنتاج من جهة، وإجراء عمليات الاستبدال والتجديد لها من جهة أخرى, وذلك بما يتوافق مع حالتها الفنية التي من شأنها تعزيز القدرات الإنتاجية لدى كل شركة معنية بتأمين المنتجات والسلع لزوم حاجة الجهات العامة إلى جانب أسواقنا المحلية, وبما يسمح من إمكانات خاصة المادية منها..

وأوضحت ؟أسد؟ أن هذه الترجمة في التنفيذ والمحاكاة فرضت خطوات إنتاجية زادت من قيمة المنتج إلى مستويات جيدة تضاعفت إلى أكثر من النصف إذا ما قورنت في الفترة المماثلة من العام الماضي حيث بلغت قيمة الإنتاج السلعي الفعلي بالأسعار الجارية لإجمالي الشركات التابعة للمؤسسة لغاية أيلول من العام الحالي بحدود /٤٨٠/ مليار ليرة، علماً أن قيمتها خلال الفترة المماثلة لم تتجاوز سقف الـ /٢١٤/ مليار ليرة، وبذلك تكوون نسبة الزيادة تتجاوز (٢٢٤) ٪.. وهذا الأمر ينطبق على الواقع التسويقي الذي شهد تطوراً ملحوظاً، حيث تمّ تسويق كامل الإنتاج لدى الشركات التابعة خلال العام الحالي، والذي بلغت قيمته الإجمالية بحدود ٤٢٦ مليار ليرة، والبقية من الإنتاج هي قيد الاستجرار لصالح الجهات العامة ولاسيما ما يتعلق بالكونسروة والألبان وغيرها، وهذا لا يشكل مخازين متوقفة، وبالمقارنة مع العام الماضي فقد أكدت ؟أسد؟ أن نسبتها تجاوزت سقف ٢٠١٪ من أصل الإنتاجية الفعلية والتي بلغت خلال الفترة المماثلة بحدود /٢١٢/ مليار ليرة، وهذا الواقع الإنتاجي الذي أظهرته المؤشرات حقق ربحية معقولة، قياساً لعدم استقرار الأسعار، سواء على صعيد المواد الأولية، أم على صعيد الأسعار في الأسواق المحلية، حيث قدرت هذه الربحية خلال الفترة المذكورة بحدود ٧٠ مليار ليرة، وبزيادة واضحة عن المماثل من العام الماضي، قدرت قيمتها بحدود ٤٦ مليار ليرة، علماً أن قيمتها الإجمالية لم تتجاوز سقف ٢٤ مليار ليرة، وهذا مؤشر على تعافي الحالة الإنتاجية والتسويقية في الشركات التابعة..

أما فيما يتعلق بالجانب الاستثماري فقد أكدت؟ أسد؟ أن الحصة الأكبر في هذا الاتجاه كان من نصيب معامل المياه، حيث الاهتمام اليوم بهذا الجانب يأخذ حجمه المطلوب لأن الاستثمار فيه يحقق جدوى اقتصادية كبيرة وسريعة المردود على مستوى المؤسسة، والخزينة العامة للدولة حيث بلغت قيمة الاعتمادات المخصصة لهذا الجانب بحدود ١٩,٥ مليار ليرة ، أنفق منها حوالي ١٧,٢ مليار ليرة على مشاريع الاستبدال والتجديد في الوحدات الإنتاجية لاسيما المياه، وبنسبة تنفيذ ٨٨٪ طالت مشروعات توسيع خط لتعبئة المياه بوحدة تعبئة مياه السن قيد التركيب والتشغيل، وتوسيع خط لتعبئة المياه بوحدة تعبئة مياه بقين قيد المصادقة على العقد إلى جانب خط آخر لتعبئة المياه بعبوات ٥-١٠ لترات وبالكاسات بوحدة تعبئة مياه السن قيد المصادقة على العقد، أما فيما يتعلق بالشروع الجديدة فقد تم رصد اعتمادات نهائية قدرت قيمتها بحوالي ١٩,٩ مليار ليرة، معظمها من نصيب خط لتعبئة المياه بعبوات ٥-١٠ لترات وبالكاسات بوحدة تعبئة مياه السن في الشركة العامة لتعبئة المياه وفي حال توقيع كافة العقود ستصبح نسبة التنفيذ للخطة الاستثمارية ١٠٠٪، دون تجاهل استمرار المؤسسة باستلام المحاصيل الزراعية اللازمة لعمل الشركات وفق المواسم الزراعية وخطة وزارة الزراعة والصناعة المتفق عليها مسبقاً..

"السورية للتجارة" بريف دمشق تبدأ استجرار الحمضيات وتقيم مهرجاناً للتسوق بداية الشهر القادم

■ ريف دمشق- حسام قره باش:

أكد مدير فرع ريف دمشق في المؤسسة السورية للتجارة فرج سيف البدء باستجرار الحمضيات في إطار خطتها التسويقية للعام الحالي، مبيناً أنه مبدئياً يجري استجرار ٧ أطنان من مادة الليمون الحامض وبعدها سيتوالى استجرار ١٠أطنان كل يومين تقريباً بما يتوافق مع القدرة على التصريف بالتوازي مع الاستعداد لشراء أكبر كميات ممكنة من المزارعين وجاهزية السيارات للنقل وتوفر الصناديق البلاستيكية والشراء مباشرة من المزارع المنتج.

وبالنسبة للخضار أوضح سيف في تصريحه لـ ؟تشرين؟ أنه نظراً لارتفاع أسعار البطاطا في موسمها السابق لم تستطع المؤسسة استجرار الكميات المطلوبة للتخزين بسبب مشكلة ارتفاع سعر الشراء عن السعر التمويني المحدد، واقتصر الأمر على استجرار كميات بحدود ٣٠ طناً فقط الشهر الماضي وجرى طرحها في الصالات للبيع المباشر ولم يتم تخزينها لعدم الجدوى الاقتصادية من ذلك كون تكلفتها مرتفعة، مشيراً إلى تعويض ذلك بتخزين كميات جيدة حال نزول العروة الخريفية خلال الشهرين القادمين في ضوء جاهزية المؤسسة للتسويق والتخزين عموماً، وجارٍ حالياً استجرار كل أنواع الخضار من الفلاحين إلى صالات البيع المباشر حيث يستجر أسبوعياً حوالي ٢٠طناً من الخضار بأنواعها المختلفة.

وبما يتعلق بمادة اللحوم لفت إلى استجرار كميات بقيمة مليار ليرة من اللحوم الحمراء والفروج لزوم التخزين في المبردات والطرح المباشر في الصالات كافة وضمن الصالات الثمانية المخصصة لبيع اللحوم في ريف دمشق، مشيراً إلى أن اللحوم متوفرة ويباع يومياً بشكل وسطي حوالي ٤٠٠ كغ في الصالات وبسعر يقل عن أسعار السوق بنسبة أكثر من ٣٠٪.

وكشف عن افتتاح فرع لبيع اللحوم اليوم في منطقة صحنايا بريف دمشق إضافة لافتتاح فرع آخر في مجمع منطقة قدسيا البلد بجانب قسم بيع الخضار، منوهاً بإقامة مهرجان للتسوق في مستودع اليرموك ضمن الفرع المذكور بدمشق على مساحة ١٥٠٠ متر وسيكون على مستوى المحافظة، كما ذكر حيث ستعرض كبرى الشركات منتجاتها خاصة الغذائية منها وبأسعار منافسة بداية شهر تشرين الثاني القادم إضافة لوجود النيّة حول إقامة الخيم المخصصة لبيع الحمضيات لتسويقها بأسعار مدروسة أقل من السوق كضاحية قدسيا وضاحية الأسد خلال الشهر القادم أيضاً.

قطاع إستراتيجي أمام تحدي "يكون أو لا يكون"..

متغيّرات حادة تستوجب مرونة التعاطي مع مصدر الأمن الغذائي السوري الأول

■ تشرين - رشا عيسى:

بين متغيرات طارئة وأخرى دائمة تقع الروزنامة الزراعية السنوية في مطبات متكررة، ما يجعل قواعدها الأساسية القائمة على الزمن والتخطيط خاضعة تماماً لقوانين المناخ التي غالباً ما تكون ضدها حيث تعد الظروف البيئية الملائمة واحداً من المتطلبات الأساسية اللازمة لنمو وتطور أي محصول حقلي وأيضاً غلته الإنتاجية.

وتتحدد أغلب مواعيد زراعة المحاصيل الحقلية بالنظر للظروف المناخية السائدة من حيث متوسط درجات الحرارة ومعدلات الهطل المطري، هذا بالنسبة للمحاصيل التي تزرع في مساحات مفتوحة، أما فيما يتعلق بالزراعات المحمية فإن الدورة الزراعية فيها مستمرة.

والمفكرة الزراعية لمواعيد زراعة المحاصيل البعلية المحلية قد حدث فيها تغيير خلال السنوات الأخيرة من حيث التأخر في البدء بالزراعة ولفترة تتراوح بين شهر إلى شهر ونصف الشهر أحياناً، بينما يعد البدء بالهطل المطري وكميته أساساً في تحديد موعد زراعة العديد من المحاصيل الحقلية الشتوية.

جدول زمني

المدير العام لهيئة تطوير الغاب المهندس أوفى وسوف شرح لـ«تشرين»؟ أن الروزنامة الزراعية هي جدول زمني يحدد مواعيد زراعة وحصاد المحاصيل الزراعية المختلفة بناء على الظروف المناخية والفصول، وتساعد هذه الروزنامة المزارعين في التخطيط الأمثل لأعمالهم الزراعية، ما يساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المحاصيل.

وتتضمن الروزنامة الزراعية معلومات حول مواسم الزراعة وتحديد أفضل الأوقات لزراعة كل نوع من المحاصيل، كما تتضمن مواسم الحصاد وتحديد الأوقات المثلى لجني المحاصيل، والظروف المناخية ومراعاة التغيرات في الطقس مثل درجات الحرارة والأمطار، والأنشطة الزراعية مثل الري، والتسميد، ومكافحة الآفات.

التغيرات المناخية أثرت في الروزنامة الزراعية في العديد من المناطق وفقاً لوسوف، بما في ذلك منطقة الغاب، وهذه التغيرات تشمل ارتفاع درجات الحرارة، وتغير أنماط الأمطار، وزيادة تكرار الظواهر الجوية المتطرفة.

لم تصل إلى حد التغيير

ولكن هذه التغيرات المناخية لم تصل إلى حد تغيير الروزنامة الزراعية بالمطلق، ولكن حدث بعض التغييرات في عدد من العمليات الزراعية المطبقة على المحاصيل بما يتناسب مع الظروف الجوية الحالية، حيث مازالت تنجح زراعة مجموعة واسعة من المحاصيل الزراعية، وهنالك مناطق أخرى ضمن مجال عمل الهيئة اختلفت فيها الأنواع المحصولية المزروعة فيها ولكن هذا الاختلاف يعود لأسباب مختلفة منها: تراجع المخزون المائي لمياه الري بسبب تخرب السدود التي كانت تعمل في المنطقة مثل سدي أفاميا وزيزون وعدد من مشاريع الري مثل قنوات الري المغطاة (مشروع ٣٠٠٠)، وتضرر قنوات الري السطحية وذلك لأسباب مختلفة منها عمليات التخريب بسبب الإرهاب والتضرر بسبب الزلزال وغيرها، وخروج عدد من الآبار الارتوازية عن العمل، إما بسبب تخريبها في بعض المناطق، وإما بسبب ارتفاع تكاليف تشغيلها وخاصة العاملة منها على المحروقات والتي أسعارها مرتفعة، الأمر الذي أدى إلى تراجع زراعة المحاصيل ذات الاحتياجات العالية من مياه الري في عدة مناطق والتحول إلى زراعة محاصيل أقل احتياجاً للمياه.

وأيضاً انخفاض خصوبة التربة، ويعود ذلك لعدة أسباب منها: عدم تطبيق الدورة الزراعية، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الأسمدة، وبالتالي عدم قدرة عدد من المزارعين على تقديم كامل الاحتياجات السمادية لمحاصيلهم، ما أثر في خصوبة التربة، وارتفاع تكاليف الإنتاج لعدد من المحاصيل التي تكون فترة بقائها بالتربة طويلة نسبياً، وبالتالي يوجد مزارعون ليس لديهم القدرة على تمويل زراعة هذه المحاصيل، ما أدى إلى تراجع زراعتها في بعض الأماكن.

> المحاصيل الصناعية التي اعتبرت في سنوات ماضية كمحاصيل استراتيجية تعاني حالياً من معوقات ومشاكل جمة أفضت إلى توقف زراعتها كلياً في بعض السنوات الماضية

تفاوت في الزراعة

بالنسبة لمحصول الشوندر، أكد وسوف أنه لم يكن بعيداً عن الأسباب السابقة الذكر التي أدت إلى تفاوت زراعته في عدة مناطق داخل مجال عمل الهيئة، ويوجد العديد من الصعوبات التي يعاني منها مزارع الشوندر منها: أن محصول الشوندر من المحاصيل المجهدة للتربة بسبب طول فترة بقائه في الأتربة واحتياجاته المائية والسمادية العالية، وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، والحاجة الكبيرة للعمالة الزراعية لعمليات الخدمة والقلع للمحصول ذات التكاليف العالية، وعدم توفر المياة في الوقت المناسب في بعض الأماكن وخاصة خلال الشهر العاشر لريّة الإنبات أدى إلى التأخر في الزراعة ببعض الحقول عن موعد الزراعة المناسب، ما أدى إلى تعرضه لمخاطر الصقيع، والتفطيم المبكر للحقل وتأخر بعض الحقول في عملية القلع لأسباب تتعلق بدور الزراعة وقدرة المعمل على الاستقبال للإنتاج ووجود الحرارة المرتفعة وقت التسويق أدت إلى تلف بعض هذه الحقول في الموسم السابق.

وسوف: محصول الشوندر من المحاصيل المجهدة للتربة بسبب طول فترة بقائه في الأتربة واحتياجاته المائية والسمادية العالية وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج والحاجة الكبيرة للعمالة الزراعية

وبالتالي أهم الأسباب التي يجب مراعاتها عند الزراعة للمحصول هو وجود استقرار للموارد المائية في مكان الزراعة، وتأمين مستلزمات الإنتاج، والقدرة العالية للمعمل على استقبال الإنتاج بشكل مناسب وخاصة في أوقات الذروة الحرجة عند ارتفاع الحرارة لتجنب تلف أي حقل.. جميع هذه الأمور على مستوى عال جداً من الأهمية لنجاح زراعة الشوندر.

وبالتالي فإن الظروف البيئية الملائمة واحداً من المتطلبات الأساسية اللازمة لنمو وتطور أي محصول حقلي وهكذا غلته الإنتاجية كماً ونوعاً، كما أكد الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش لـ«تشرين»؟، والذي بين أن هذه الظروف متضمنة بشكل رئيسي العوامل المناخية الجوية والأرضية، حيث إن أغلب المحاصيل الحقلية المزروعة في سورية تتحدد مواعيد زراعتها بالنظر للظروف المناخية السائدة في البلاد من حيث متوسط درجات الحرارة ومعدلات الهطل المطري، هذا بالنسبة للمحاصيل التي تزرع في مساحات مفتوحة، أما فيما يتعلق بالزراعات المحمية فإن الدورة الزراعية فيها مستمرة.

ولا شك أنه في الآونة الأخيرة تعرضت المنطقة كغيرها من المناطق عالمياً لتغيرات مناخية أرخت بظلالها الثقيلة على واقع العملية الزراعية ومجمل الإنتاج الزراعي المتحصل، فمن فترات زمنية ذات درجات حرارة متطرفة إلى انحباس بالهطلات المطرية، وفترات جفاف طويلة (لأشهر) والتي رافقت مراحل النمو الحرجة لنباتات المحاصيل، ما أدى بدوره إلى نتائج سلبية في كمية ونوعية الإنتاج، وعلى الأخص بالنسبة للمحاصيل المزروعة بعلا، كمحاصيل الحبوب الشتوية (القمح والشعير وغيرها) وبعض محاصيل البقول والمحاصيل العلفية.

تحديد موعد الزراعة

إن هذا الضرر الناجم عن التغيرات المناخية لا يقتصر فقط في تأثيره على حالة النمو للمحصول وإنتاجه بل في تحديد مواعيد زراعته وهكذا حصاده، ويقول درويش: إن البدء بالهطل المطري وكميته يعد أساساً في تحديد موعد زراعة العديد من المحاصيل الحقلية الشتوية، وإن أي تأخر في الهطل يتسبب في إعاقة عمليات تجهيز الأراضي والشروع بالزراعة، ما يسبب لاحقاً خللاً في الدخول بالمراحل «الفينولوجية؟» للنبات وهكذا دورة حياة المحصول.

فالمحاصيل التي تم اعتمادها للزراعة محلياً أجريت عليها تجارب الزراعة وبرامج الأقلمة تحت ظروف الدورة المناخية، وتم تقسيم المساحات الزراعية إلى مناطق استقرار (أولى وثانية وثالثة ورابعة)، بالنظر للظروف المناخية السائدة (لاسيما الهطل المطري) على مستوى القطر، حيث إن هذه المحاصيل تتوافق ومراحل نموها الفينولوجية مع ظروف مناخية ملائمة للتطور والإزهار والإثمار، وإن أي خلل في الظروف المناخية خلال أي مرحلة من المراحل (لاسيما المراحل الحرجة) ينعكس سلباً وبشكل مباشر على الحالة الفيزيولوجية لنباتات هذه المحاصيل وهكذا غلتها النهائية سواء كنمو خضري أم ثمري.

قدرة على التأقلم

في هذا السياق، يتم العمل في مراكز الأبحاث الزراعية والأكاديمية البحثية على ضرورة أن تكون الأصناف النباتية المعتمدة للزراعة محلياً ذات قدرة على التأقلم مع ظروف مناخية قد تكون متطرفة في بعض الأحيان، هذا مع إمكانية التدخل للعامل البشري في استخدامه للتقانات والأساليب الزراعية ذات الأثر الفيزيولوجي في زيادة تحمل الإجهادات البيئية المتسببة عن الظروف المناخية القاسية.

وبذلك يمكن القول وفقاً لدرويش إن المفكرة الزراعية لمواعيد زراعة المحاصيل البعلية المحلية قد حدث فيها تغيير خلال السنوات الأخيرة من حيث التأخر في البدء بالزراعة ولفترة تتراوح بين شهر إلى شهر ونصف الشهر أحياناً، فمواعيد زراعة الأقماح القاسية تبدأ محلياً من شهر تشرين الأول وحتى منتصف تشرين الثاني، حيث لوحظ تأخر الزراعة في المواسم الماضية حتى منتصف ونهاية شهر كانون الأول، وذلك بسبب تأخر الهطلات المطرية اللازمة للقيام بتجهيز الأرض وإجراء عمليات البذر، فالرطوبة الأرضية هنا ضرورية للبدء بإنبات الحبوب.

ليس فقط التغيرات المناخية، لاسيما الهطلات المطرية، تعد المؤثر الوحيد في واقع الإنتاج الزراعي ضمن البلد، فالمحاصيل التي تزرع مروية قد لا تتأثر بشكل كبير بهذه التغيرات، على اعتبار أن أغلب هذه المحاصيل ربيعية- صيفية، وهي متأقلمة مع الظروف الحرارية التي تتوافق مع مراحل نموها في أواخر فصل الربيع وخلال فصل الصيف، إذ إن العامل المحدد لنجاح زراعتها في الدرجة الأولى هو الصنف المزروع ومقدار كميات مياه الري المتوفرة، إذ إن المحاصيل الصناعية ومنها الشوندر السكري والقطن التي اعتبرت في سنوات ماضية خلت كمحاصيل استراتيجية داعمة للاقتصاد الوطني، وكانت تؤمن هذه المحاصيل خلال حقبة من الزمن حاجة السوق المحلية من المنتجات ويصدر منها خارجاً ما يفيض، تعاني حالياً من معوقات ومشاكل جمة أفضت إلى توقف زراعتها كلياً في بعض السنوات الماضية.

تفاصيل على موقع تشرين

موسيقا ضخمة لحدث خالد.. باليه سبارتاكوس للموسيقي الأرمني آرام خاتشاتوريان

■ تشرين- إدريس مراد:

"لقد فكرت في سبارتاكوس كلوحة جدارية ضخمة، تصف الانهيار الهائل لتمرد العبيد في العصور القديمة من أجل حقوق الإنسان". عندما قمت بتأليف مقطوعة الباليه وحاولت التقاط أجواء روما القديمة من أجل إحياء صور الماضي البعيد، لم أتوقف أبدا عن الشعور بالتقارب الروحي بين سبارتاكوس وعصرنا"، هذا ما قاله خاتشاتوريان، واصفا عمله الضخم منذ ما يقارب خمسة وسبعين عاما.

حكاية حقيقية

يستند العمل إلى قصة حقيقية وهي انتفاضة العبيد ضد الرومان، حيث قاد سبارتاكوس آلاف العبيد توقاً للحرية والخلاص من استبداد الإمبراطورية الرومانية، تعدّ هذه الثورة من أشهر ثورات العبيد التي نشبت عام ٧٣ قبل الميلاد في كابو، حيث جرت العادة في ذلك الوقت أن يساق إلى كابو عددٌ من العبيد ليتدربوا على ألعاب الجلاد ومصارعة الوحوش في المدارس المعروفة باسم مدارس المجالدين، وأن هؤلاء الأرقاء قد برمجوا بحياتهم التي يتربصهم بها موت مرير محتوم، وفي يوم من أيام تلك السنة، اجتمع سبعون مجالداً وهم مسلحون بسيوف وخناجر لزوم التدريب، وقام على رأسهم سبارتاكوس وكان جندياً، هرب من الجيش، فقبض عليه وأرسل إلى مدرسة المجالدين بعد تجريده من الحرية، واقتحم الثوار أبواب المدرسة والتجؤوا إلى جبل (فيزوف) القريب من المدينة، وانضم اليهم عبيد هاربون من أنحاء مختلفة حتى وصل عددهم إلى سبعين ألفاً، واستطاع سبارتاكوس، بشجاعته النادرة، أن يدحر الجيش الروماني الذي أرسل للقضاء على الثورة، وأن يسيطر على العديد من المدن، ومن ثم اتجه إلى الشمال، راغباً باجتياز جبال الألب مع رفاقه ويلتحق بقبائل الغال ليعيش معهم بحرية، رغم هذه الظروف تمكن سبارتاكوس من تهديد امبراطورية روما، فجندت روما جيشاً كبيراً بقيادة "ماركوس كراسوس" الذي بدوره تمكن من سحق الثوار، وظل سبارتاكوس يدافع ببطولة خارقة حتى

كان آخر من قتل في المعركة، وانتهت هذه الثورة التي دامت ما يقارب سبع سنوات بإعدام ستة آلاف ثائر من العبيد.

حالات مختلفة

تدور أحداث باليه سبارتاكوس بأمزجة مختلفة موسيقياً وحركياً، ففي الفصل الأول، تتصاعد حدة التوتر تدريجياً مع إحضار سبارتاكوس وزوجته فريجيا مع بعض من التراقيين إلى روما وبيعهم في سوق العبيد، ويتم بيع سبارتاكوس وصديقه هارموديوس كمصارعين، بينما تشتري إيجينا، فريجيا، لتشغيلها في تجارتها كبائعة هوى، وينتهي الفصل برقصة "الغاديتان"، التي تجسد قتالاً درامياً بين مجموعتين من المصارعين، لتظهر وكأنها معركة فوضوية ومجنونة، مع قرع ثقيل للطبول والآلات النحاسية، وفي النهاية ينتصر سبارتاكوس ورجاله.

يبدأ الفصل الثاني برتم بطيء على النقيض تماماً من الأول، حيث يلتقي سبارتاكوس وزوجته فريجيا، بعد إعادتها، ويبدو عليهما الفرح والحزن في آن واحد، بمصاحبة موسيقا سلسة يتقاسمها آلات وترية كبيرة وألحان آلة الفلوت اللطيفة، وفجأة تستأنف الأحداث مرة أخرى مع ثورة المصارعين ضد الجنرال الروماني كراسوس.

تستمر الدراما خلال الفصل الثالث، وينتصر سبارتاكوس ورفاقه، ولكنه يلقى صفعة من صديقه وخيانة مريرة، ويقتل سبارتاكوس في المعركة، بنهاية نبيلة منتصرة، حيث لم يستسلم المصارعون في معركتهم من أجل الحرية، ويقاتلون حتى الرمق الأخير.

أسلوب مبهر

يجسد خاتشاتوريان كل هذه الأحداث بإبهار موسيقي وبجاذبيته اللحنية وتدفقه الإيقاعي، وبانتقاله السلس بين أجواء متعارضة، وبتلوينه الأوركسترالي الزاهي الذي يعكس رنين الآلات الموسيقية، موسيقا تنفذ لأذن المستمع وقلبه بسهولة، ويأخذ الإيقاع مساحة واسعة في موسيقاه كأبرز عناصر القوة حيث يحقق من خلاله التدفق الحيوي بالإيقاعات الأحادية المركبة والمتعارضة والسنكوب، واستخدم من الناحية الهارمونية، الثنائيات الكبيرة والصغيرة، فضلاً عن الكروماتية الكثيفة والتي تتعاون مع هذه الخصائص على إضفاء مذاق حريف واضح في كل ميزور كتبه في هذا الباليه.

هوية العمل

سبارتاكوس، باليه من ثلاثة فصول للملحن السوفييتي الأرمني آرام خاتشاتوريان، كتب نصه الأديب يوري جريجوروفيتش، عن كتاب ألفه رافائيل جيوفاجنولي، وتم عرضه لأول مرة من قبل فرقة باليه كيروف في لينينغراد، عام ١٩٥٦، وأعيد عرضه بشكله الأوسع لأول مرة في عام ١٩٦٨ بتنفيذ من فرقة باليه بولشوي في موسكو.

القاص العراقي محمد خضير.. وهموم القصة العربية

■ تشرين- د.رحيم هادي الشمخي:

لعلّ القاص محمد خضير، هو أكثر الأدباء العرب صمتاً إزاء ما يُقال أو قيل عن نتاجه، رغم أنّ هناك الشيء الكثير الذي كتب عن تجربته، فلا أحد يتذكّر أنه تكلّم عن نفسه وعن تجربته في حوار صحفي أو ندوة إلّا ما ندر، وكثيراً ما تجنّب القاص خضير الحديث عن تاريخه الشخصي وقصصه، وعمد إلى الحديث عن عموم رؤيته الفنية للواقع والقصة، مؤكداً على صفات القاص العربي وعاداته وتعامله مع الواقع على أساس مختلف تماماً عما تعامل به كتّاب (القصة الخمسينية) والذي قال عنهم إنهم (كتّاب عرائض) وقاصداً أنهم اكتفوا بدور الوسيط ما بين الواقع والقارئ، حيث لجؤوا إلى المناطق الأمينة منه فقط، على العكس منه تماماً حينما ذهب إلى الحافات الخطرة من هذا الواقع، وهذه هي نقطة التحوّل عن مسار القصة الخمسينية، مشيراً إلى أن تعامله مع الحياة اليومية لم يتم على أساس امتلاك دفتر ملاحظات يسجل فيه أفكاره وملاحظاته التي تتحول فيما بعد إلى قصص، إذ إنه يعتقد أن دفتر ملاحظات الكاتب هو ذاكرته و(دفتر الملاحظات لا يمكن أن يكون بديلاً عن ذاكرته) لأن فن القصة هو فن البساطة والقناعة التي تكتفي بقوة النظر.

وأكد القاص العراقي محمد خضير في هذا المجال على مساحة الخيال التي تمكن الكاتب من الارتفاع من دون الانفصال عنه، فهو لم يلتحم مع الواقع من أجل أن يعطيه الفرصة لكي يظل متمسكاً فيه ولا يخرج من قبضة "أنا سرت في المسالك الهوائية؟ التي ترتفع فوق الواقع من دون أن تجعله ينقطع أو ينفصل عنه تماماً، وأشار في هذا الصدد إلى تجربة الستينيين والسبعينيين الذين قال عنهم (إنهم كانوا محقين في انطلاقهم لأنهم كانوا أمينين في رسم التجربة وتصويرها، وهذه التجربة العربية هي من أقوى التجارب على الإطلاق، لكنهم لم يتواصلوا في هذا الاتجاه بسبب ميلهم الشديد إلى حرفيات واقعية غير مطلوبة).

لقد وجد خضير أن إطلاق الخيال في التعامل مع الواقع عامل مهم، لأن الخيال ليس انحرافياً وإنما (هو قوة إشعاع لجوهر الشيء الواقعي) كما أن كتّاب القصة في الستينيات والسبعينيات كانت تنقصهم الجرأة في الكتابة لسببين: الأول هو افتقار حرية التصرف بالشيء الواقعي، والسبب الثاني هو الجمالية، لاعتقادهم أن هذا الواقع الكبير لا يتطابق مع الشكل القصصي وهذان محذوران غير أساسيين ولا يتدخلان في العملية الإبداعية لأن (العملية الإبداعية هي عملية تصرف ذكية) ولعلّ هذا هو السبب الذي جعل القصة العربية خالية من الحكاية وخالية من الموضوع، فالوحدات الرئيسة، البداية والعقدة والحل التي وضعها المنظرون الأوائل نحن نحتاجها في هذا الوقت أكثر من أي وقت سابق، فـ(ماركيز) رغم واقعيته هو كاتب خيالي لأنه يدرك الشيء المطلوب من الكتابة، وهذا الشيء ينطبق على (بورخيس) أيضاً، هؤلاء يخترعون الحكاية والتي يطلقون عليها (الواقعية السحرية) فبينما المحاضر يسميها (الحكاية الجديدة) وكل القصص التي تستند على الحكاية يطلق عليها (الحكاية الجديدة) في القصة الواقعية، ولعل كتاب (ألف ليلة وليلة) أقرب مثال على ذلك، فهو كتاب واقعي لكن فيه من سحر الخيال الشيء الكثير.

في كتابه (المدينة والحرب) تحدث القاص محمد خضير عن علاقته بمدينة البصرة مدينة الفراهيدي والسياب يقول عنها: «احتجت إلى عين غريبة لكي أعرفها معرفة غريبة، هدمتها كي أكتشفها وكانت المسافة بيني وبين مدينتي هي المسافة بين العين والمشهد واليد والشيء» فالرحالة الأجانب يصفون لنا مدننا وواقعنا بالشكل الغريب والمدهش والسبب يرجع إلى طبيعة العين وليس إلى الموضوع أو الشيء، ولهذا لا نستطيع أن نفهم مدننا بالابتعاد عنها، ويقول: «نستطيع نحن الكتّاب العرب أن نبني مدناً إلى جانب مدننا الأصلية لكي نخلق فيها عوالمنا».

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٦٤
8
الثلاثاء ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

"أيام الرصاص" في عرضه الأول في دار الأوبرا

■ تشرين- ميسون شباني:

يعرض في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق مساء الخميس القادم، العرض الأول والخاص للفيلم الروائي (أيام الرصاص).

و يُقدّم الفيلم الذي كتبه وأخرجه الفنان أيمن زيدان بالتعاون مع السيناريست أحمد عدرا، أجواء معاصرة عن المجتمع السوري في ظل ظروف الحرب، وطبيعة العلاقات التي نشأت تحت تأثيرها. كما يقدم الفيلم أجواء معاصرة عن المجتمع السوري في ظل منعكسات الحرب على الناس، وطبيعة العلاقات التي تولدت تحت تأثيراتها.. حيث يتحدث الفيلم عن رجل أراد أن يستعيد مكانته الاجتماعية بعد أن أحيل إلى التقاعد وواجه عبر ممارساته السابقة مع عائلته تحديات كثيرة أبرزها أنه في ليلة زواج ابنته الصغرى وأقربهن إلى قلبه تحدث الكارثة في مجتمعه الضيق حين تهرب ابنته يوم زفافها القسري وتتسبب له بفضيحة تهز كيانه فيقرر الانتقام.. وحين يتعرف إلى مكان هروبها يتوجه لقتلها ولكن المفاجأة أنه يصل ليجدها مقتولة مع الرجل الذي هربت إليه.. ورغم ذلك ورغبة منه في استعادة مكانته التي سبق أن خسرها يسلم نفسه ويعترف بجريمة لم يرتكبها ليدفع ثمن كل ما أرتكبه من قسوة وجبروت..

فيلم (أيام الرصاص) من بطولة: أيمن زيدان، سعد مينه، حازم زيدان، غابرييل مالكي، سالي أحمد، لمى بدور، حسام سلامة، دلع نادر، وغيرهم، ويحل الفنانون عبد الفتاح المزين، علاء قاسم، جود سعيد ضيوفاً في الفيلم، حيث تولى التأليف الموسيقي الموسيقار سمير كويفاتي.

بالعسل وحده يمكن التخلص من الشخير

يرى مجموعة من الخبراء المختصين أنه إذا كنت أنت أو شريكك تشخر، فأنت تعلم جيداً كيف يمكن أن يؤثر ذلك ليس فقط على جودة نومك ولكن أيضاً على عقل كل من يقع في مرمى السمع.

ونقل موقع «إكسبريس»: يوصي هؤلاء المتخصصون في النوم بحل بسيط لمكافحة الشخير، والذي يتمثل في تناول ملعقة من العسل قبل الذهاب إلى الفراش، وفقاً لموقع «Surrey Live».

ووفق الخبراء فإن العسل يتميز بخصائص مضادة للالتهابات، والتي يمكن أن تعمل العجائب للحد من الشخير.

وأوضحوا أن تأثير العسل على الحلق يساعد في تهدئة وتقليل الاهتزازات التي تؤدي إلى الشخير المزعج، وعندما يكون حلقك أكثر هدوءاً وغير ملتهب، تكون مجاري الهواء لديك أوسع بشكل طبيعي، وبالتالي تقل احتمالات حدوث الشخير.

وتتضمن نصيحتهم وضح ملعقة صغيرة من العسل في كوب ساخن من الماء أو شاي البابونج أو شاي الزنجبيل، مضيفين: يمكنك الاستمتاع بهذا الكوب الدافئ في وقت ما بين العشاء ووقت النوم. إنه يعمل بشكل جيد حقاً كجزء من روتين ما قبل النوم المهدئ لمساعدتك على الاسترخاء والهدوء.

وبالإضافة إلى دمج العسل في طقوسك الليلية، أفاد المتحدث باسم موقع CBD.co أن هناك طرقاً طبيعية إضافية لتقليل الشخير: "هناك العديد من العلاجات الطبيعية الأخرى التي يمكنك استخدامها للحد من الشخير. على سبيل المثال، يمكن للزيوت الأساسية، مثل الأوكالبتوس والنعناع أن تساعد في تنظيف ممرات الأنف. ويمكنك إضافتها إلى جهاز المصباح العطري في غرفة نومك أو حمام دافئ قبل النوم.

آفاق

لعبة الذائقة

■ نهلة سوسو

في البرنامج الإذاعي، كان مطلوباً من الضيف الذي سيرحل افتراضيّاً إلى جزيرة في البحر أن يأخذ معه كتاباً، وحتماً سيكون هذا الكتاب هو أهمَّ ما قرأه في حياته، وسيتفق مع المحاور دون علم المستمع على عنوانه ليسلس الحوار ويبدو عفوياً وجذاباً! في ذلك المفترق اقترحتُ كتاب ؟نهج البلاغة؟ بلا تردّد، لأن كلَّ كلمة إذاعية تشبه رابطاً وثيقاً بين المتحدث والمستمع، ولا بدّ أن توصل رسالةً لا تُنسى، خاصةً حين الحديث عن كتاب، تُفرَدُ أوراقُه ويُعرَّف بكاتبه وزمنه وظروف تأليفه، وتكون فرصةً لتوسيع الحوار ليس بين اثنين بل عبرهما، مع مستمعين لا يعرف عددهم ولا مستوى معارفهم!

حسناً! كان هذا الكتابُ الأولَ في مناخ الحوار الإذاعي القائم على السؤال والجواب والاستفسار والإيضاح، لكن حين جاءني فتى لأضع معه قائمةً بالكتب التي سيشتريها ويضعها بين أيدي أهل قريته، صدقةً جارية لروح أبيه المتوفى، أدهشني مشروعُه الذي تخطى وضع سبيلِ ماء للعطاشى العابرين وبدأت أتذكر وأدوّن العناوين التي يمكن أن تنال إعجاب القرّاء الافتراضيين في تلك القرية التواقة إلى المعرفة وإلّا ما كان الفتى قد فكّر بالمشروع من أصله! سريعاً امتلأت القائمة بأسماء أدباء بعد ؟جبران خليل جبران؟ فأتت ؟الشراع والعاصفة؟ و؟المصابيح الزرق؟ ؟لحنا مينه؟ و ؟إلفة الإدلبي؟ و؟هاني الراهب؟ وسألني إن كان مفيداً إضافةُ ؟مصطفى لطفي المنفلوطي؟ فذهبت تداعياتي إلى زمن أدبيٍّ كان مزدهراً قبل أن يحدث ؟انفجار؟ الزمن الروائي الحديث، وكان لا بدّ من الشعر و؟نزار قباني؟ و؟إبراهيم طوقان؟ و؟ بدر شاكر السياب؟ قبل أن نتجول بين المكتبات ونزور وزارة الثقافة التي زودتنا بدراسات أيضاً وبأسعار رمزية!

ستهاتفني طبيبة شابة تخرّجت حديثاً، تريد استثمار وقتها بالمطالعة وتطلب مني تسريع وقتِ البحث عن كتاب ثمين، فأجد نفسي أجيبها فوراً: اقرئي ؟تشيخوف؟!

حين أحاور الطفلة التي تعتبر أن أثمن هدية تتلقاها هي الكتاب العلمي أو الأدبي، أسألها إن كانت تعرف ؟هانز كريستيان أندرسن؟ وأطلبه من أجلها في أول مشوار في منطقة ؟الحلبوني؟ في دمشق!

كأن الذائقة تشبه فعلاً حاسة ؟التذوق؟، تتأثر بالموسم والمناخ العام والحالة النفسية بمعناها الواسع، وتبقى الحصيلة المعرفية مثل ؟المؤونة؟ المخزونة تمتد إليها اليد وقت الحاجة من دون انتقاص من قيمتها! وهذه المؤونة هي الكنز المتراكم من التراث والفكر الإنساني بكل لغاته، نلمس زرّه السحري فيتدفق الشعر والأدب وعلم النفس والبحوث والعلوم وكل ما يرفع النفس البشرية درجات فوق درجات!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣